

جودة المعلومات المالية بين تعدد الصفات النوعية واختلاف احتياجات المستخدمين

The Quality Of Financial Information Between The Multiplicity Of Qualitative Qualities And Differences Needs Of Users

جميلة الجوزي

(مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية)

جامعة الجزائر 3، الجزائر

Oumlina.eldjouzi@gmail.com

سيد علي باني

(مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية)

جامعة الجزائر 3، الجزائر *

Bani.sidali@univ-alger3.dz

تاريخ القبول: 2022/07/26

تاريخ الاستلام: 2022/06/09

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح حقيقة جودة للمعلومات المالية من خلال عرض مفاهيم جودة المعلومات المالية وبيان أن تحققها هو الوسيلة المثلى لتلبية مختلف احتياجات المستخدمين، وكذلك إبراز مدى مساهمة الصفات النوعية للمعلومات المالية في الوصول إلى أعلى مستوى من الجودة من خلال ما تتضمنه من خصائص نوعية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الصفات النوعية للمعلومات المالية هي الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية حتى تصبح معلومات مفيدة وذات جودة، فمن خلال هذه الصفات النوعية يتم تحقق الفائدة والمنفعة المرجوة من استخدام المعلومات المالية بالإضافة إلى كون هذه الصفات النوعية بمثابة أساس قوي للقياس والحكم على مستوى جودة المعلومات المالية.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المالية، جودة المعلومات المالية، الخصائص النوعية، الإفصاح، مستخدمي المعلومات المالية، التعارض.

تصنيف JEL: B26; D80; M41.

Abstract:

This study aims to clarify the quality of financial information by presenting the concepts of the quality of financial information and indicating that its achievement is the best way to meet the different needs of users, as well as to highlight the extent to which the qualitative qualities of financial information contribute to achieving the highest quality through their qualitative characteristics.

The study concluded that the qualitative qualities of financial information are the qualitative characteristics that financial information must have in order to become useful and of quality. Through these qualitative qualities, the benefit and benefit of using financial information is achieved, together

* المؤلف المراسل.

with the fact that these qualitative qualities serve as a strong basis for measuring and judging the quality of financial information.

Keywords: financial information, quality of financial information, qualitative characteristics, disclosure, users of financial information, conflict.

Jel Classification Codes: B26; D80; M41.

مقدمة:

بزيادة حجم المعاملات الاقتصادية وارتفاع مستوى المبادلات التجارية عبر العالم، ونتيجة لظهور العولمة الاقتصادية واتساع رقعة السوق وظهور الشركات المتعددة الجنسيات وغيرها، تتزايد مساعي المؤسسات الاقتصادية للحاق بالتطورات العالمية خاصة ما يتعلق بالتطورات المتعلقة بالجانب المالي والمحاسبي، دفع هذه الأمر المؤسسات إلى العمل على تقديم معلومات مالية تتصف بمستوى من الجودة وتكون مفيدة لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين لها، هذه المساعي من جهة أخرى أدت إلى زيادة الاهتمام بأنظمة المعلومات المحاسبية باعتبارها المصدر الأول والرئيسي لإنتاج وعرض المعلومات المالية، ومن أبرز فوائد الاهتمام بجودة المعلومات المالية والعمل على إنتاجها وتقديمها بمستوى عال من الجودة هو الفائدة التي تقدمها في تلبية أهداف المستخدمين وتسهيل وصولهم لإشباع احتياجاتهم المختلف.

ولتوفير معلومات مالية تتصف بجودة عالية يجب أن تتوفر في هذه المعلومات المالية مجموعة من الصفات النوعية تسمى بالخصائص النوعية للمعلومات المالية، حيث يعتبر توفر هذه الصفات النوعية في المعلومات المالية هو ما يجعلها تتصف بأنها معلومات مالية مفيدة وذات جودة عالية.

إشكالية الدراسة: بناء على ما سبق يمكن طرح إشكالية هذه الدراسة كالآتي:

ما مدى مساهمة الصفات النوعية للمعلومات المالية في رفع مستوى جودة المعلومات

المالية في سبيل الوصول لتلبية الاحتياجات المختلفة للمستخدمين؟

التساؤلات الفرعية: للإجابة على الإشكالية الرئيسية نقدم التساؤلات الفرعية الآتية:

➤ ما هو مفهوم جودة المعلومات المالية؟

➤ فيما تتمثل الصفات النوعية للمعلومات المالية، وكيف يساهم توفرها في رفع مستوى جودة

المعلومات المالية؟

➤ كيف يساهم الإفصاح في رفع جودة المعلومات المالية، وما أهمية ذلك بالنسبة للمستخدمين؟

فرضيات الدراسة: تدفع بنا الإشكالية الرئيسية للدراسة إلى تقديم الفرضية التالية: تساهم الصفات النوعية للمعلومات المالية بشكل مباشر وكبير في رفع جودة المعلومات المالية، حيث بقدر توفر هذه الصفات النوعية في المعلومات المالية، بقدر ما تكون المعلومات المالية تتصف بكونها ذات جودة عالية، ما يجعلها تساهم أكثر في تلبية احتياجات مختلف المستخدمين.

الفرضيات الفرعية: لتدعيم الفرضية الرئيسية نقدم الفرضيات الفرعية التالية:

➤ يقصد بجودة المعلومات المالية الصفات النوعية التي تتصف بها المعلومات المالية، وأيضا مدى منفعة وموثوقية هذه المعلومات المالية وملائمتها للأغراض التي أعدت من أجلها.

➤ تتمثل الصفات النوعية للمعلومات المالية في الملائمة والموثوقية، القابلية للمقارنة والثبات والأهمية النسبية، وبقدر توفر هذه الصفات النوعية في المعلومات المالية بقدر ما تكون هذه المعلومات المالية تتصف بكونها ذات جودة عالية.

➤ يساهم الإفصاح في رفع مستوى جودة المعلومات المالية من خلال القيود التي تضعها مقوماته الأساسية، الأمر ما يساهم في الوصول لمعلومات مالية ذات جودة عالية، ما يساهم أكثر في تلبية احتياجات مختلف المستخدمين لمستخدمين.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوع مهم والمتمثل في جودة المعلومات المالية وما هي الصفات النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية حتى تصبح معلومات مفيدة وذات جودة عالية، وتأتي هذه الدراسة كإحدى الإسهامات العلمية المقدمة لتعزيز هذا الموضوع.

أهداف الدراسة: تهدف من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفاهيم جودة للمعلومات المالية وبيان أن توفرها مهم جدا لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين، وذلك من خلال عرض وإبراز مساهمة الصفات النوعية للمعلومات المالية في الوصول إلى معلومات مالية ذات جودة عالية من خلال ما توفره من خصائص نوعية.

تقسيمات الدراسة: بناء على ما سبق ووصولاً لتحقيق أهداف المطلوبة والإلمام بموضوع الدراسة، تم تقسيم الدراسة إلى محورين أساسيين كالآتي:

- المحور الأول: التأصيل النظري لجودة المعلومات المالية وخصائصها النوعية.
- المحور الثاني: الإفصاح الوسيلة المثلى للرفع من جودة المعلومات المالية وتلبية احتياجات المستخدمين.

1- التأسيس النظري لجودة المعلومات المالية وصفاتها النوعية:

1-1 مفاهيم جودة المعلومات المالية ومعايير قياسها:

1-1-1 ماهية المعلومات المالية:

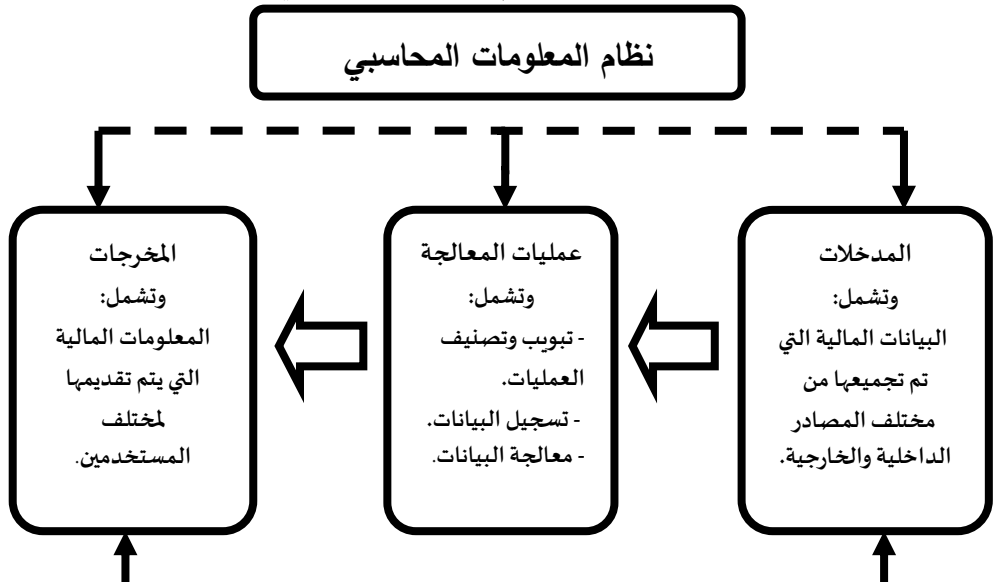
تعرف المعلومات المالية بأنها مجموعة من البيانات ذات الطبيعة المالية التي تم جمعها ومعالجتها، للتعبير عن الحقائق والأرقام ذات المعنى والمدلول الذي يخص مختلف الأحداث الاقتصادية، وتفيد هذه المعلومات في تلبية احتياجات مختلف المستخدمين ويتربط علمها بقرارات ونتائج اقتصادية مستقبلية. (سلمان النجار، 2017، ص: 12).

كما تعرف بأنها: البيانات التي تم معالجتها وترتيبها بشكل جعلها صالحة للاستخدام بواسطة أطراف معينة لأغراض محددة وفي زمن محدد، فهذه المعلومات هي بيانات تم معالجتها بشكل ملائم يعطي معنى وفائدة للأطراف المستخدمة لتمكينهم من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية (جرد، آيت محمد، 2018، ص: 138).

كما تعرف المعلومات المالية أيضا بأنها عبارة عن ناتج لمعالجة وتشغيل البيانات المختلفة، تشمل مجموعة من الحقائق المالية والمحاسبية، تستخدم بواسطة أشخاص معينين وفي أوقات محددة، تؤدي إلى زيادة حصيلة المعرفة، وتساعد على اتخاذ القرارات المختلفة بما تقدمه من تخفيض حالات عدم التأكد التي تلازم مختلف المستخدمين. (مصطفى وآخرون، بدون سنة نشر، ص: 17).

ويمكن توضيح عمليات معالجة البيانات حتى تصبح معلومات مفيدة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01): نظام المعلومات المحاسبي.



التغذية العكسية

المصدر: (سلمان النجار، 2017، ص: 13).

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أنه ومن أجل الحصول على معلومات مفيدة يجب ان تمر البيانات عبر مسار يشمل مجموعة عمليات أهمها: التجميع، التبويب، التصنيف، والمعالجة، كل هذا يقوم به نظام المعلومات المحاسبي الذي تنقسم أبرز مهامه وأدواره إلى أربع أقسام أساسية تتمثل في المدخلات، عمليات المعالجة، المخرجات، والتغذية العكسية.

2-1-1 جودة المعلومات المالية ومعايير قياسها:

الجودة لغة: من الفعل جاد، يقال جاد العمل أي هو جيد، ويقال جاد المطر أي كثر، ويقال أجاد أي أتى بالجيد من قول أو عمل.

أما اصطلاحاً: فتعددت تعاريف الجودة، فهناك من ينظر إليها أنها المطابقة لخصائص محددة مسبقاً، ومنهم من يراها أنها درجة ملائمتها للاستخدام (بغريش، بلعجوز، 2021، ص: 417).

أما الجودة بالنسبة للمعلومات المالية فعرفت بأنها الصفات النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية (العابدي، 2016، ص: 66)، كما عرفت بكونها ما تتمتع به المعلومات المالية من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين (صورية، 2022، ص: 607)، كما عرفت بأنها الدقة التي تنتقل بها المعلومات المالية إلى المستخدمين (Gjoni, al, 2021, p:37) karameta et كما عرفت أيضاً بمدى خلو المعلومات المالية من التزييف والتظليل والغش، ومقدار بعدها عن المعايير والأسس غير الأخلاقية وغير القانونية (العابدي، 2016، ص: 67)، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من استخدامها (كحول، 2022، ص: 607).

ويحقق الاهتمام بجودة المعلومات المالية للمؤسسة العديد من الفوائد، أبرزها الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة وتقليل الأخطاء واختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام، بالإضافة إلى التقليل من عمليات المراجعة والرقابة، بالإضافة إلى زيادة رضا مستخدمي المعلومات المالية (بن سيد أحمد، 2021، ص: 47).

وهناك عدة عوامل تؤثر بطريقة أو بأخرى على جودة المعلومات المالية، ونجد من أهمها النظام المحاسبي المطبق وأحكام وخصوصيات تنظيم العمل المحاسبي وكذا قواعد وأحكام إعداد القوائم والتقارير المالية، كذلك حوكمة الشركات وتطبيقها وما يرتبط بها من أبعاد مالية ومحاسبية، بالإضافة الى تأثير المعلومات المالية بتكنولوجيا المعلومات، حيث أن نوعية الحواسيب المستخدمة في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية، وأيضا نوعية البرمجيات المستخدمة وملائمتها يؤثر بشكل كبير على الصفات النوعية للمعلومات المالية ما ينعكس بطريقة أو بأخرى على جودة المعلومات المالية (سيد، بوركايب، 2020، ص: 70).

وتجدر الإشارة إلى ضرورة التفريق بين جودة المعلومات المالية وقيمة المعلومات المالية، فنجد أن جودة المعلومات المالية تعني الخصائص النوعية التي يجب ان تتصف بها المعلومات المالية، فان قيمة المعلومات تشير الى المنفعة التي تقدمها المعلومات بعد احتساب تكلفة إنتاجها. وعليه فالعلاقة بين جودة المعلومات وقيمتها هي أن تكون هذه المعلومات تتصف بمجموعة من الصفات النوعية، وأن يتم تقديمها بأقل التكاليف الممكنة كي نعتبرها ذات قيمة (ستينبارت و رومي، 2009، ص: 26-27).

كما يعتبر قياس جودة المعلومات المالية أمر نسبي فقط وليس مطلق، ويمكن عرض مجموعة معايير وضعت لقياس جودة المعلومات المالية كالآتي (العابدي، 2016، ص: 67-68):

- **الدقة كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية:** يظهر دور الدقة كمقياس لقياس لجودة المعلومات في عمليات التقييم للأحداث الاقتصادية، حيث أن المعلومات الدقيقة تكون أكثر تعبيراً عن الأحداث الاقتصادية وعن مختلف العمليات المرتبطة بها.
- **المنفعة كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية:** يشير هذا المقياس إلى ما تقدمه المعلومات من منفعة، وتختلف المنفعة باختلاف احتياجات المستخدمين واتخاذهم للقرارات من جهة، وفي زمن الحصول عليها ووقت الحاجة لها من جهة أخرى.
- **الفعالية كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية:** والمقصود بالفعالية هنا العلاقة بين أهداف المسطرة للمعلومات والنتائج الفعلية لها، بمعنى آخر مقارنة مدى وصول المعلومة للأهداف التي وضعت من أجلها ونتائج النهائية الفعلية لاستخدامها.

➤ التنبؤ كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية: هناك علاقة نسبية بين معيار التنبؤ والجودة بالنسبة للمعلومات المالية، حيث كلما ارتفع مستوى التنبؤ نتيجة لاستعمال المعلومة كلما اتصفت بكونها أعلى جودة.

➤ الكفاءة كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية: تعني الكفاءة العلاقة بين استخدام المعلومات المالية والنتائج المتوصل إليها من استخدامها، بمعنى آخر ضرورة تعظيم جودة المعلومة بأقل التكاليف الممكنة، وهو ما يسمى باقتصاد المعلومة.

1-2-1 طبيعة الصفات النوعية للمعلومات المالية وضرورة توفرها لتحقيق الجودة:

1-2-1-1 التعريف بالصفات النوعية للمعلومة المالية:

تعرف الصفات النوعية للمعلومات المالية بأنها مجموعة من الخصائص التي يجب ان تتصف بها المعلومات المالية حتى تكون مفيدة وملائمة لاتخاذ القرارات من قبل المستخدمين، (الجعرات، 2012، ص: 6)، فمن خلال هذه الخصائص النوعية يتم الحكم على مدى تحقق الفائدة والمنفعة المرجوة من المعلومات المالية (الجرجاوي، 2015، ص: 9)، كما تعتبر أيضا بمثابة أساس لتقييم وقياس مستوى الجودة فيها، وكذلك مستوى الفائدة المطلوب الوصول اليه واكتسابه منها (الرملي، 2011، ص: 37).

وتشير هذه الصفات النوعية إلى مدى مماثلة المعلومات المالية للقواعد والمعايير المطبقة والمعتمدة بما يعكس شفافية وموثوقية الحسابات المالية للمؤسسة (العابدي، 2016، ص: 66)، فهذه الصفات يعبر عنها كثير من الباحثين بكونها تمثل خصائص الجودة للمعلومات المالية (الجعرات، 2012، ص: 6).

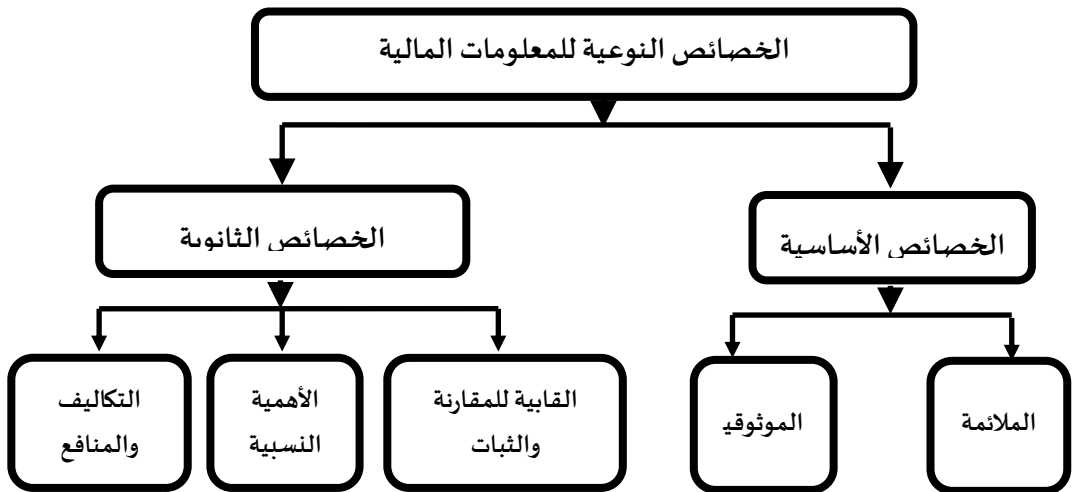
كما تعبر هذه الصفات النوعية على مجموعة من السلوكيات التي يجب أن تتوفر مجتمعة لتكون المعلومات المالية معبرة عما يجدر بها ان تعبر عنه، فهذه الخصائص هي مجموعة من الاخلاقيات والضوابط المكملة لبعضها البعض والتي يجب النظر اليها على انها مجموعة متجانسة ومتكاملة ولا ينظر الى مجموع عناصرها بشكل منفرد، فعلى سبيل المثال قد تكون المعلومات المالية تتمتع بجزء من الخصائص النوعية مثل ان تكون ملائمة وموثوقة لكنها ليست مهمة ومناسبة للاحتياجات الحالية لمستخدمين، فهنا لا تظهر الفائدة والجودة المطلوبة منها، كذلك مثلا ما فائدة المعلومات إذا كانت ملائمة وموثوقة لكن تكلفتها انتاجها كبيرة وتفوق بالمقارنة مع العائد المتوقع الانتفاع به منها؟ لذلك من الضروري أن تشكل الخصائص النوعية التجانس والتكامل المطلوب قصد الوصول الى أعلى مستوى من الفائدة والجودة (الجعرات، 2012، ص: 9).

2.2.1 عرض الصفات النوعية للمعلومات المالية:

لكي تتصف المعلومات المالية بكونها معلومات ذات جودة عالية، يجب توفر فيها مجموعة من الصفات أو الخصائص النوعية، وقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية FASB بإصدار قائمة مفاهيم رقم 02 سنة 1980 بعنوان " الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية " أوضح من خلالها مجموعة من الخواص الرئيسية والثانوية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية (معمرى، قورين، 2019، ص: 245)، وقد وضع مجلس معايير المحاسبة المالية FASB هذه القائمة لتوضيح مفاهيم جودة المعلومات المالية، من خلال عرضه للصفات النوعية التي يجب أن تتصف بها، والتي هي بمثابة أساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية (خنفر، المطارنة، 2009، ص: 17)، كما قام مجلس معايير المحاسبة المالية FASB سنة 2010 بتعديل القائمة رقم 02 بإصدار بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم 08، حيث حل هذا البيان محل القائمة رقم 02، وصدر بأخر نسخة له سنة 2018 تضمنت تعديلات لأهداف التقارير المالية ذات الغرض العام وخصائص جودة المعلومات المالية (جرد، آيت محمد، 2018، ص: 141).

وقد تم تقسيم هذه الخصائص النوعية من خلال ما عرضه مجلس معايير المحاسبة المالية FASB بالإضافة إلى اجتهادات كثير من الباحثين، إلى خصائص أساسية وخصائص ثانوية، كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم 02: الخصائص النوعية للمعلومات المالية.



المصدر: من إعداد الباحثين من خلال الاعتماد على: (خنفر، المطارنة، 2009، ص: 17) &
(FABS, 2018, p: 2)

ويمكن عرض الخصائص النوعية للمعلومات المالية بشرح مفصل كالآتي:

أ- الخصائص الأساسية: وتشمل خاصيتين أساسيتين، هما:

➤ **الملائمة Relevance**: تعني الملائمة أن تكون المعلومات مناسبة للمستخدم في عمليات اتخاذ القرار، فالمعلومات الملائمة هي التي تكون مؤثرة على اتخاذ القرارات وتكون قادرة على التنبؤ بالنتائج الحاضرة والمستقبلية وتصحيح أو تأكيد النتائج الماضية، بالإضافة إلى المساهمة في القيام بعمليات التغذية العكسية (أبو عجوة، حماد، 2011، ص: 25) وعرف FABS المعلومات الملائمة بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث فروق في اتخاذ القرارات، من خلال مساعدة المستخدمين على تقديم تنبؤات بالنتائج المستقبلية أو مراجعة التنبؤات السابقة وتعديلها (طبيي، بن الشيخ، 2020، ص: 275). ويرى كثير من الباحثين وفقا لفرضية تم تقديمها في هذا الصدد أنه كلما ارتفع مستوى الملائمة كلما زادت جودة المعلومات المالية (Suhaili et al, 2021, p: 105).

ولما كان من الصعب تحديد ما هو ملائم من المعلومات مع ما هو غير ملائم، تحدد لخاصية الملائمة الخصائص الفرعية التالية (الرملي، 2011، ص: 42):

✓ **القيمة التنبؤية Predictive Value**: لكي تكون المعلومات ملائمة يجب أن تكون ذات قيمة في مجال عمليات التنبؤ، بمعنى أن تساعد المعلومات المستخدمين في التنبؤ بالنتائج المتوقعة للأحداث المختلفة، سواء بتأكيد توقعاتهم، أو مساعدتهم على تعديلها وتصحيحها.

✓ **التغذية العكسية Feed Back**: لكي تكون المعلومات ملائمة يجب أن تكون ذات قيمة في مجال التغذية العكسية، وهذا يفيد في مجالات مختلفة مثل: تعديل الأهداف العامة، البحث عن البدائل المختلفة، تصحيح الأخطاء، تطوير الأنظمة المختلفة.

✓ **التوقيت المناسب Timeliness**: ويعني حتى تكون المعلومات على درجة من الملائمة يجب أن تقدم في الوقت المناسب لمستخدميها، وهنا يجب مراعاة السرعة في تقديم المعلومات مع أقصى درجة من الدقة، وتقديم الأهم فالأهم منها حسب حاجة متخذ القرار.

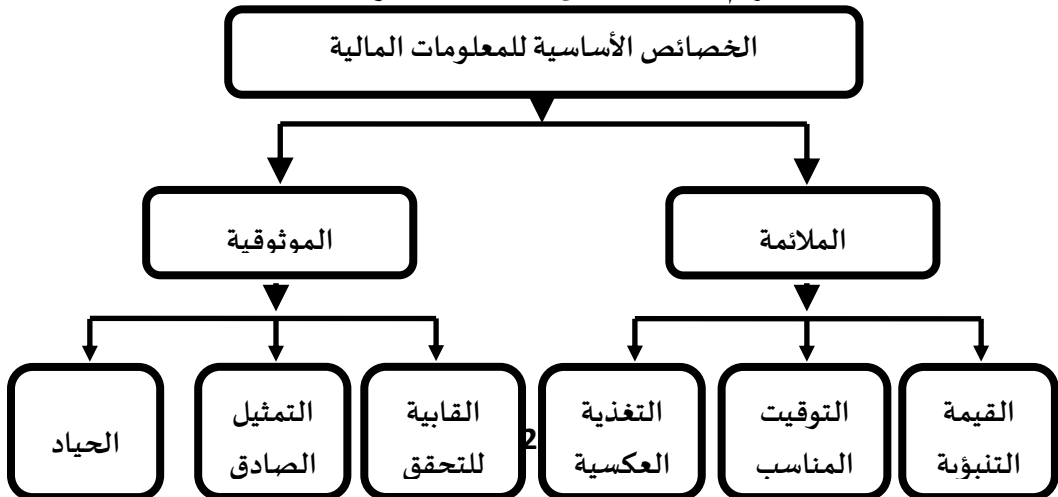
➤ **الموثوقية Reliability**: يقصد بالموثوقية خلو المعلومات المالية من الأخطاء المؤثرة واتصافها بالصدق والحياد وعدم التحيز، مع إمكانية الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل فعلا ما يراد التعبير عنه أو من المتوقع التعبير عنه، كما تعبر موثوقية

المعلومات عن درجة الثقة والموضوعية في التمثيل مع البعد عن التحيز من أجل الوصول إلى نفس النتائج من قبل المستخدمين (الرملي، 2011، ص: 42)، ويعتبر FABS الموثوقية بأنها قدرة المعلومات على تأكيد بأن ما تقدمه هو خال من الأخطاء والتحيز، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله (طبيي، بن الشيخ، 2020، ص: 277). ويرى عدد من الباحثين وجود علاقة إيجابية بين كسب الجودة والموثوقية، وتم وضع فرضية بأنه كلما ارتفع مستوى الموثوقية، زادت جودة المعلومات المالية (Suhaili et al, 2021, p: 105). وتتحقق خاصية الموثوقية بتحقق ثلاث خصائص فرعية هي (خنفر و المطارنة، 2009، ص: 20):

- ✓ القابلية للتحقق **Verifiability**: ويقصد بها تطابق النتائج المتوصل إليها من طرف المستخدمين باستخدام نفس أساليب الإفصاح والقياس للمعلومات المالية، وتكمن أهمية هذه الخاصية بنفي التحيز الذي قد ينشأ نتيجة لعمليات الإفصاح والقياس.
- ✓ التمثيل الصادق **Representational Faithfulness**: وهو ما يعرف في المحاسبة بالموضوعية (Objectivity)، الموضوعية في القياس والموضوعية في الإفصاح، ويقصد به تمثيل المعلومات المالية للمضمون والجوهر وليس مجرد الشكل للعمليات المالية والأحداث المختلفة التي تحدث في المؤسسة.
- ✓ الحياد **Neutrality**: ويقصد بالحياد خلو المعلومة من التحيز، وهو يساعد في عدم خدمة مصالح مستخدم معين على حساب مستخدم آخر، وبالتالي عدم التأثير على القرار الذي سيتخذ مستخدم هذه المعلومة.

مما سبق يمكن تلخيص الخصائص الأساسية للمعلومات المالية من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 03: الخصائص الأساسية للمعلومات المالية



المصدر: من إعداد الباحثين من خلال الاعتماد على العرض السابق.

ب- الخصائص الثانوية: نستخلص من بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم 08 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB أن الخصائص الثانوية هي كالآتي (FABS, 2018, p: 5):

➤ القابلية للمقارنة والثبات **Comparability and Consistency**: تكتسب المعلومات المالية فائدة وجودة أكبر في حال إمكانية مقارنتها مع معلومات مماثلة لها لمؤسسات أخرى، أو مع معلومات مماثلة لها لنفس المؤسسة على فترات مختلفة، ويشير الثبات إلى التماثل والاتساق في تطبيق السياسات والطرق المحاسبية من فترة إلى أخرى، فهو يلعب دورا كبيرا في تحقيق الفائدة من المعلومات لأغراض عمليات المقارنة، الأمر الذي يرفع من جودة المعلومات ودرجة انتفاع المستخدم بها.

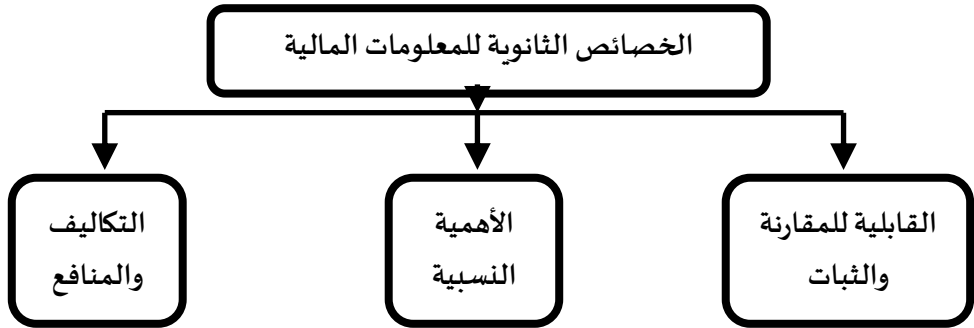
وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من الباحثين يميز بين خاصيتي القابلية للمقارنة، والثبات كخاصيتين متفرقتين وان كانا متقاربتين في المعنى، في حين يرى مجلس معايير المحاسبة المالية FASB من خلال ما نشره في بيان المفاهيم رقم 08 أنهما عبارة عن خاصية واحدة تشير وتدعم نفس المعنى.

➤ الأهمية النسبية **Materiality**: الأهمية النسبية هي مفهوم واسع يتعلق بالخصائص النوعية، خاصة الملائمة وخاصة الموثوقية، ويتم تحديد الأهمية النسبية من جهة قوة تأثير المعلومة أو صنعائها للفرق في اتخاذ القرار، وبصفة عامة لا توجد معايير عامة لقياس الأهمية النسبية تأخذ كاعتبار في كل حالة، والأمر يرجع للحكم الشخصي وحسب الحاجة.

➤ التكاليف والمنافع **Costs and Benefits**: سوف يدرك كل مستخدم للمعلومة المالية قيمة منفعة كل خاصية من الخصائص النوعية للمعلومات المالية، لهذا تبذل الهيئات المختصة بوضع المعايير المحاسبية قصارى جهدها لتلبية احتياجات المستخدمين ككل، وعليه يجب على هؤلاء المستخدمين الأخذ بعين الاعتبار عنصر التكاليف والمنافع، حيث نجد تكاليف لإعداد المعلومات ولتقديمها، وكذلك هناك منافع من تقديم هذه المعلومات تعود على من يقوم بإعدادها وكذلك من يستخدمها، وهنا من الضروري العمل دائما على الموازنة بين المنافع المحققة من المعلومات والتكاليف المدفوعة لإعدادها واستخدامها.

ويمكن تلخيص الخصائص الثانوية للمعلومات المالية من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم 04: الخصائص الثانوية للمعلومات المالية.



المصدر: من إعداد الباحثين من خلال الاعتماد على العرض السابق.

2- الإفصاح الوسيلة المثلى لرفع جودة المعلومات المالية وتلبية احتياجات المستخدمين:

1-2 الرفع من مستوى الإفصاح ضرورة للرفع من جودة المعلومات المالية:

يعرف الإفصاح عن المعلومات المالية بأنه عرض المعلومات المالية وظهارها في شكل قوائم وتقارير مالية، حيث يقدم الإفصاح هذه المعلومات لمختلف المستخدمين والأطراف ذوا العلاقة بنشاط المؤسسة بهدف مساعدتهم على عمليات اتخاذ القرار (العثمان، 2010، ص: 125).

وتتعدد صور الإفصاح عن المعلومات المالية، حيث نجد (قطقنجي، 2012، ص: 29):

➤ الإفصاح الكافي: وهذه الصورة من الإفصاح تشير الى كون الإفصاح يشمل كل المعلومات

المالية المهمة للمستخدمين بمستوى عال من التفصيل والتوضيح.

➤ الإفصاح الكامل: والذي يقصد به ان يشمل الإفصاح كافة المعلومات المالية مما يؤدي الى

اظهار كم هائل من المعلومات قصد الوصول لتلبية نسبة أعلى من الاحتياجات

للمستخدمين.

➤ الإفصاح الالزامي: وهو الإفصاح الذي يتناسب مع نوع المستخدم الذي يطلب ويلزم

المؤسسة بعرض المعلومة.

وعليه فرفع مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية بنشر معلومات إضافية يزيد مستوى المعرفة والاطلاع لدى مختلف المستخدمين ما يساهم في اشباع احتياجاتهم بشكل أكبر (قطنحي، 2012، ص: 29)، الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى رفع جودة المعلومات المالية. وحتى نبين العلاقة بين مسألة الإفصاح ومسألة جودة المعلومات المالية تتعين الإجابة على مجموعة التساؤلات الجوهرية التالية (أحمد لطفي، 2007، ص: 35):

- ✓ ما هي الأطراف التي تستخدم المعلومة المالية؛
 - ✓ ما هي الأغراض التي تستخدم فيها المعلومة المالية من طرف هؤلاء المستخدمين؛
 - ✓ ما هي طبيعة المعلومات المالية التي يجب الإفصاح عنها؛
 - ✓ ما هي أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومة المالية؛
 - ✓ ما هو التوقيت المناسب لعرض المعلومات المالية؛
 - ✓ ما هي الخصائص النوعية الواجب توفرها في المعلومات المالية؛
- للإجابة على ما سبق، يمكن عرض بعض المقومات الأساسية للإفصاح والتي تعتبر ضرورية لتوفير معلومات مالية ذات جودة عالية كالآتي:

➤ المستخدم المستهدف للمعلومة المالية: تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المالية، كما تختلف طريقة كل منها في الاستخدام، فمنهم من يستخدمها بصفة مباشرة وآخر بصفة غير مباشرة، وقد قرر الباحثون ان تحديد الجهة المستخدمة هو ركن أساسي من أركان الإفصاح المناسب، وهو يسبق تحديد الغرض من استخدام المعلومة، كما أن تحديد هذه الجهة سيساعد في تحديد الخواص الواجب توفرها في تلك المعلومة من منظور تلك الجهة، ونجد هنا كفئات مستخدمة الملاك والإدارة والعمال كمستخدمين داخليين، والمستثمرين والمقرضين المحتملين، والموردون والعملاء وغيرهم كمستخدمين خارجيين.

➤ أغراض استخدام المعلومة المالية من طرف المستخدمين: هناك ترابط كبير بين الغرض الذي تستخدم فيه المعلومة المالية وتحقق جودتها، حيث أن الأهمية النسبية للمعلومة المالية والتي تعتبر عنصر أساسي من عناصر الجودة هي بمثابة المقياس الكمي الذي يحدد المعلومات المالية الواجب الإفصاح عنها، في حين تعتبر الملائمة وهي عنصر أساسي آخر من عناصر الجودة المقياس النوعي الذي يحدد طبيعة أو نوع المعلومات المالية الواجب الإفصاح عنها، لذلك فأغراض استخدام المعلومة من طرف المستخدمين تعتبر مطلب أساسي ومهم في تحقيق الجودة (مطر، 2004، ص: 337-340).

➤ طبيعة ونوع المعلومات المالية التي يجب الإفصاح عنها: بعد تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة، وكذا الغرض الذي ستستخدم من أجله، تأتي ضرورة أخرى لتحقيق الجودة وتتمثل في تحديد طبيعة ونوع المعلومات التي يجب الإفصاح عنها، وتشمل المعلومات المالية الواجب الإفصاح عنها هنا المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية، وهي: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، بالإضافة إلى الملاحظات الملحقة بالقوائم المالية، وتتأثر جودة المعلومات المالية هنا بمجموعة المبادئ والقيود والأسس التي تحكم اعداد القوائم المالية، نذكر على سبيل المثال مبدأ التكلفة التاريخية، مبدأ الأهمية النسبية، ومبدأ الحيطة والحذر، ومن أجل ما تقدم يرى الكثير من الباحثين أن توفير الإفصاح المناسب يستوجب توفر الجودة في المبادئ والقيود التي تحكم اعداد القوائم المالية من أجل الوصول إلى مستوى عال من الجودة للمعلومة المالية.

➤ أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومة المالية: ان أساليب وطرق عرض المعلومات المالية في القوائم المالية لها أهمية كبيرة وأثار جوهرية على اتخاذ القرارات من طرق المستخدمين لهذه المعلومات، لذا فأساليب وطرق الإفصاح المناسبة تقتضي عرض المعلومات بطرق يسهل الوصول إليها وفهمها، كما تقتضي كذلك أن تكون المعلومات فيها بصورة مرتبة ومنظمة ومنطقية بحيث يمكن للمستخدم قراءتها بسهولة ويسر ومن ثم تحقيق الهدف منها وتتصف بكونها ذات جودة (مطر، 2004، ص: 342-343-346).

➤ التوقيت المناسب للإفصاح عن المعلومة المالية: يقصد بالتوقيت المناسب للإفصاح توقيت عرض المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية للمستخدمين، فالتوقيت الملائم أصبح ضرورة نتيجة للتغيرات المختلفة في بيئة الأعمال التي أصبحت تتسم بالسرعة الفائقة في تبادل المعلومات وتحليلها من أجل اتخاذ أفضل القرارات، لذلك يستوجب على الأطراف المعنية بالإفصاح عرض المعلومات المالية في وقتها وتجنب التأخر في الإفصاح كي لا تفقد هذه المعلومات الفائدة المرجوة منها، وقد قيل أن من يعلم أولاً يربح أولاً ومن يعلم أخيراً يكسب أخيراً، لذلك من أجل تحقيق نسبة عالية من الجودة للمعلومة المالية يتوجب الإفصاح عنها في الوقت المطلوب والمناسب (قطقنجي، 2012، ص: 31).

2-2 مستخدمو المعلومات المالية وبيان طبيعة احتياجاتهم:

أ- المستخدمون الداخليون: وهم الأطراف العاملة داخل المؤسسة، ويشملون (الجرجاي، 2015، ص: 7):

➤ أصحاب المشروع: وهم الأشخاص الذين قاموا بإنشاء المؤسسة، ويسعى هؤلاء الفئة إلى معرفة نتائج الأعمال والمركز المالي للمؤسسة ومدى نجاحهم في المشروع، بالإضافة إلى حاجتهم إلى معلومات حول التنبؤ بقدرة المؤسسة على الاستمرار في المستقبل.

➤ الإدارة: ويقصد بها مستويات الإدارة المتدرجة، وتكمن احتياجات الإدارة في كونها تسعى للحصول على المعلومات الضرورية والمساعدة على اتخاذ مختلف القرارات باختلاف أنواعها، حيث كلما ارتفع نسبة جودة المعلومات المتحصل عليها من طرف الإدارة كلما كانت القرارات المتخذة أعلى رشداً وتحقيقاً للأهداف المطلوبة.

➤ العمال: تكمن حاجة العمال للمعلومات المالية من منظورين، الأول أن المعلومات المالية وما تقدمه من تصور لاستمرارية المؤسسة في المستقبل، يحتاج لها العمال من جهة كونها توفر تصوراً لواقع وجودة العمل ومدى مساهمتهم فيه، ما يعطي لهم توقع لاستمرار وظائفهم في المؤسسة، وإن كان ذلك التوقع هو نسبي بالمقارنة مع المؤشرات الإيجابية والسلبية التي تقدمها المعلومات من جهة أخرى عن الوضعية المالية لنشاط المؤسسة، والثاني الإدارة من جهتها أيضاً ومن خلال المعلومات المالية المتحصل عليها تستطيع تقييم أداء العمال وهو ما يحدد استمرارهم أو فصلهم عن المؤسسة بالمقارنة مع نتائج التقييم وما قدموه من عمل.

ب- المستخدمون الخارجيون: ويمثلون جميع الأطراف الأخرى خارج المؤسسة، وهم كالاتي (وابل، بدون سنة نشر، ص: 10-11):

➤ المستثمرون المحتملون: يقصد بهم المستثمرون الذين يفكرون في استثمار أموال في المؤسسة مستقبلاً، ويحتاج هؤلاء إلى المعلومات المالية من أجل معرفة حجم العائد المتوقع من استثمارهم، بالإضافة إلى معرفة كفاءة إدارة المؤسسة في القيام بالأعمال.

➤ المقرضون: هم من قدم قروض للمؤسسة، هؤلاء لديهم اهتمام كبير بالوضع المالي للمؤسسة، حيث من النادر أن يقدم هؤلاء المقرضون قروضا للمؤسسة دون أن تتوفر لديهم معلومات تفيد بقدرة المؤسسة على سداد القروض في المستقبل وقت استحقاقها، وهنا جودة المعلومات المالية توفر القناة لهؤلاء في التعامل بأريحية أعلى مع المؤسسة.

➤ الموردون والعملاء: يحتاج الموردون والعملاء إلى المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بعمليات الشراء والبيع المختلفة، وهنا ينتج لدينا ضرورة توفير معلومات حول

- عمليات التوريد والقدرة على السداد بالنسبة للموردين، ومعلومات أخرى حول الشراء والتزويد بالسلع والخدمات وتحليل الأرباحية في الدفع بالنسبة للعملاء.
- **الأجهزة الحكومية:** تحتاج الأجهزة الحكومية المختلفة مثل وزارة المالية ومصحة الضرائب ووزارة التجارة إلى المعلومات المالية المتعلقة بنشاط المؤسسة وذلك لعدة أغراض مثل فرض الضرائب ومنح الإعانات والامتيازات ومراقبة النشاط وغيرها.
- **الجمهور:** يقصد بهم الباحثون والاقتصاديون والمؤسسات العامة وغيرهم، فالمعلومات المالية ضرورية لتوفير احتياجات وأغراض كل هؤلاء الأصناف وان اختلفت التوجهات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل منهم.
- وعلى العموم فان اختلاف استخدامات المستخدمين للمعلومات المالية يجعل من تلبية متطلباتهم جميعاً أمراً ليس بالسهل، وهنا نجد أن الجودة ترتبط وتقاس بقدرة المعلومات المالية على التأثير على عمليات صناعة القرار من قبل المستخدمين (Gjoni karameta et al, 2021, p:37)، كما نجد بأن جودة المعلومات المالية تعني القدرة على إرضاء ما تم ذكره من مستخدمي الوصول لإشباع مختلف احتياجاتهم (Alasbahi, Ishwara, 2021, p:191).
- 3-2 محددات استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المالية من طرف المستخدمين:
- يوجد جملة من المحددات أو القيود على توفر جميع الخصائص النوعية للمعلومات المالية في آن واحد، وذلك بسبب تعدد حاجات المستخدمين واختلاف طبيعة استخدامهم للمعلومات المالية، وقد ينشأ ذلك بين عدد من الخصائص النوعية كالآتي (شاهين، 2011، ص:116):
- **محددات خاصيتي الملائمة والموثوقية:** تظهر محددات وقيود استخدام خاصيتي الملائمة والموثوقية عند اتباع مبدأ التكلفة التاريخية كمبدأ للاعتراف والقياس للأحداث الاقتصادية، فهذا المبدأ حقيقة يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية، إلا أنه قد يكون بدرجة منخفضة من الملائمة بالنسبة لمتطلبات المستخدمين.
- **محددات خاصيتي التوقيت المناسب والتغذية العكسية:** إن السرعة في إعداد وتقديم المعلومات المالية وتقديمها في التوقيت المناسب قد يؤثر على مستوى الدقة والاكتمال المطلوب من طرف المستخدمين، ما يؤثر سلباً على مختلف قراراتهم، ما يؤدي بالضرورة إلى التأثير سلباً على عمليات التغذية العكسية.

➤ محددات خاصيتي الصدق في التعبير والثبات: هنا نجد ما يستعمل في عمليات القياس المحاسبي وهو ما يسمى بالأرقام القياسية، هذه الأرقام هي عبارة عن أرقام متوسطة قد تكون بعيدة عن الصدق في التمثيل الدقيق للأحداث الاقتصادية.

كما تجدر الإشارة إلى وجود محددات أخرى مهمة عند استخدام الخصائص النوعية من طرف المستخدمين، فقد يتم استخدام هذه المعلومات وهي غير مهمة من طرفهم في بعض الحالات، كما قد تكون تكلفة إنتاجها أكبر من العائد منها في حالات أخرى، لذلك ينبغي كذلك مراعاة المحددات والقيود التالية (شاهين، 2011، ص: 117-118-119):

➤ محددات الملائمة والموثوقية، وخاصية الأهمية النسبية: يوجد ارتباط وثيق بين خاصيتي الملائمة والأهمية النسبية، فنجد أن المعلومات التي لا ترتبط بمصالح المستخدمين قد تكون غير مهمة في بعض الحالات، ومن جهة أخرى نجد ارتباط وثيق بين خاصيتي الثقة والأهمية النسبية، فأحيانا تقع بعض الأخطاء أثناء عمليات القياس المحاسبي إلا أنها قد تكون غير مهمة وبالتالي لا تؤثر على درجة موثوقية المعلومة، وعموما كي تكون المعلومة المالية ذات أهمية نسبية يجب ان تكون مؤثرة وصانعة للفرق في عمليات اتخاذ القرار ومفيدة لمصالح المستخدمين.

➤ محددات خاصية التكاليف والمنافع: تشير القاعدة العامة إلى أن المعلومة المالية لا يحبذ إنتاجها إلا إذا كانت المنفعة المحتمل تحقيقها منها أكبر من تكاليف إنتاجها، فاختبار التكاليف والمنافع ما هو إلا نوع من دراسة الجدوى التي تطبق عند إنتاج المعلومات المالية، وتشمل عادة تكاليف المعلومات المالية عناصر متعددة مثل تكاليف التجميع والتخزين والافصاح وما شابهها، كما تشير منفعة المعلومات المالية إلى مدى تحقيقها لمصالح المستخدمين، وعليه يستوجب الأمر الموازنة بين التكاليف والمنافع مع مراعاة عدم زيادة أحدهما على حساب الآخر.

➤ محددات استخدام وفهم وتحليل الصفات النوعية في عمليات اتخاذ القرار: على الرغم من امكانية توفر جميع الصفات النوعية في المعلومات المالية واعتبارها معلومات مالية ذات جودة عالية، إلى أنه يوجد عدد كبير من المستخدمين يمتلكون مستويات استيعاب وفهم وتعليم ضعيفة قد تؤدي بهم إلى عدم اشباع احتياجاتهم مع ما يتوفر بين أيديهم من معلومات مالية مفيدة، هذا القيد يقع على عاتق المحاسب الذي يقوم بإعداد وتقديم المعلومات المالية بالسعي أكثر للتوفيق بين تقديم معلومات مالية ذات جودة عالية ومواجهة احتياجات ومستويات وصفات مختلف المستخدمين (كحول، 2022، ص: 610).

خاتمة:

سعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى عرض الجوانب النظرية لجودة المعلومات المالية مع توضيح ماهية الصفات النوعية للمعلومات المالية، وكذلك محاولة إبراز أن توفر الصفات النوعية للمعلومات المالية يعتبر ضرورة لتحقيق مستوى عال من الجودة في سبيل الوصول لتلبية الاحتياجات المتعددة للمستخدمين.

ومن خلال ما تم التطرق له عبر محاور هذه الدراسة، توصلنا إلى النتائج التالية:

➤ تشير حقيقة جودة المعلومات المالية إلى الصفات النوعية التي تتصف بها المعلومات المالية، وأيضا مدى منفعة وموثوقية ومصداقية هذه المعلومات المالية وملائمتها للأغراض التي أعدت من أجلها. كما تعبر عن مدى خلوها من التزييف والتظليل والغش وكذا بعدها عن المعايير والأسس غير الأخلاقية.

➤ تعبر الصفات النوعية للمعلومات المالية عن مجموعة الخصائص التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية حتى تتصف بكونها ذات جودة ومفيدة وملائمة لاتخاذ القرار من قبل المستخدمين،

➤ تساهم الصفات النوعية للمعلومات المالية بشكل مباشر وكبير في رفع جودة المعلومات المالية، ويعني ذلك أنه وبقدر توفر ووجود الصفات النوعية بالمستوى المطلوب والملائم في المعلومات المالية، بقدر ما تكون المعلومات المالية تتصف بكونها ذات جودة عالية.

➤ تعتبر الصفات النوعية للمعلومات المالية من الأمور الضرورية للحكم على مستوى جودة ومنفعة المعلومات المالية، إذ أن توفر ووجود هذه الصفات النوعية هو ما يعطي المعلومات المالية القيمة والمنفعة والجودة العالية بالقدر الذي تتصف به من صفات نوعية.

➤ إن كثرة مستخدمي المعلومات المالية وتعدد طرائق استخدامهم يزيد من صعوبة التعرف على طبيعة المعلومات المالية التي يجب الإفصاح عنها لتلبية مختلف احتياجاتهم، الأمر الذي يستوجب توفر أكبر قدر من الصفات النوعية لأجل توفير معلومات مالية تلي مختلف احتياجاتهم.

➤ يلعب الالتزام بالقواعد الأساسية للإفصاح عن المعلومات المالية دورا جوهريا في الوصول لمعلومات مالية ذات جودة عالية، فالقيود التي تضعها المقومات الأساسية للإفصاح تعتبر

في غاية الأهمية من خلال ما تقدمه من أساليب عرض للمعلومات المالية وفق ما يتماشى مع احتياجات المستخدمين.

➤ قد تنشأ مجموعة من المحددات والقيود على توفر جميع الصفات النوعية للمعلومات المالية في آن واحد، وذلك أمر مقبول ومعقول، ويختلف أثره باختلاف متطلبات استخدام المستخدمين للمعلومات المالية.

قائمة المصادر والمراجع:

➤ المراجع باللغة العربية:

- 1- أمين السيد أحمد لطفي، (2007)، نظرية المحاسبة القياس والإفصاح والتقرير المالي عن الإلتزامات وحقوق الملكية (الجزء الثاني)، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 2- بول ستينبارت، مارشال رومني، (2009)، نظم المعلومات المحاسبية. (الترجمون: قاسم إبراهيم الحسينس)، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 3- جمال عبد العزيز العثمان، (2010)، الإفصاح والشفافية في المعلومات المتعلقة بالأوراق المالية المتداولة في البورصة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- 4- سامر مظهر قطقنجي، (2012)، لغة الإفصاح المالي والمحاسبي (الطبعة الأولى)، دار أبي فداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا، سوريا.
- 5- عبد العزيز السيد مصطفى، وآخرون، (بدون سنة نشر)، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي عملي، بدون دار نشر، القاهرة، مصر.
- 6- علي عبد الله شاهين، (2011)، النظرية المحاسبية إطار فكري تحليلي وتطبيقي (الطبعة الأولى)، مكتبة آفاق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
- 7- فياض حمزة الرملي، (2011)، نظم المعلومات المالية مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، بلد النشر غير مذكور.
- 8- محمد كمال أبو عجوة، طارق عبد العال حماد، (2011)، الطرق المحاسبية والتقارير المالية، كلية التجارة جامعة عين الشمس، عمان، الأردن.
- 9- محمد مطر، (2004)، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض، والإفصاح (الطبعة الأولى)، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- 10- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، (2009)، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- 11- مي عبد ربه الجرجاوي، (2015)، مبادئ المحاسبة المالية، كلية العلوم الإدارية، جامعة الإسراء، غزة، فلسطين.
- 12- وابل بن علي وابل، (بدون سنة نشر)، أسس المحاسبة (الطبعة الثالثة)، بدون دار نشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 13- خالد جمال الجعرات، (2012)، وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية -دراسة نظرية تحليلية-، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 33، العراق.
- 14- معمري خيرة، قورين حاج قويدر، (2019)، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي-دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف-، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 15، العدد 21، ص 245، الجزائر.
- 15- جرد نور الدين، آيت محمد مراد، (2018)، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الإقتصادي، المجلد 05، العدد 01، ص 138-141، الجزائر.
- 16- عبد اللطيف طيبي، عبد الحميد بن الشيخ، (2020)، تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية -دراسة ميدانية-، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، ص 275-277، الجزائر.
- 17- بغريش محمد، بلعجوز حسين، (2021)، جودة المعلومات المالية في ظل النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية -دراسة حالة الشركات المسعرة في بورصة الجزائر-، مجلة البحوث في علوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 02، ص 417، الجزائر.
- 18- كحول صورية، (2022)، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 11، العدد 01، ص 607-610، الجزائر.
- 19- محمد سيد، محمد عبد الماجد بوركايب، (2022)، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية -دراسة تحليلية-، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 01، العدد 02، ص 70، الجزائر.
- 20- بن سيد أحمد عثمان، (2021)، مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية -دراسة ميدانية لآراء عينة من المهنيين

والأكاديميين في الجزائر-، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والإندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 15، العدد 01، ص 47، الجزائر.

21- العابدي دلال، (2016)، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية-، كلية العلوم الاقتصادية التجارية، وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

22- عبد الكريم محمد سلمان النجار، (2017)، مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية. بغداد، المعهد اعلاي للدراسات المحاسبية والمالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، العراق.

➤ المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- FABS, (2018), **Statement Of Financial Accounting Concepts No.8 Conceptual Framework For Financial Reporting**, chapter 3, Qualitative Characteristics Of Useful Financial Information, United States.
- 2- Suhaili Mohd Hussin, Siti Subaryani ZAINOL, Teengku Rahimah, Tengku Arifin, Azni Suhaily Samsuri, (2021), **Qualitative Characteristics Of Financial Information Toward Quality Of Financial Reporting In Malaysian Listed Manufacturing Firms**, Asian Journal Of Research In Business And Management, Vol 03, No 02, P 105.
- 3- Albana Gjoni Karameta, Elona Fejzaj, Kristina Sila, (2021), **Qualitative Characteristics Of Financial Reportin: An Evaluation According To The Albanian Users Perception**, Academic Journal Of Interdisciplinary Studies, Vol 10, No 06, P 37.
- 4- Aiman Hamood Mohamed Ali Alasbahi, Prof Ishwara P, (2021), **Qualitative Characteristics As A Reliable Tool For Assessing The Quality Of Accounting Information: An Overview Study**, International Journal Of Research - Granthaalayah, Vol 09, No 05, P 191.